(رَهْطَ مَرْجُومٍ وَرَهْطَ ابْنِ المُعَل ...) .

سمي بذلك لأنه فاخر رجلاً عند النعمان فقال له النعمان : رجمك بالشرف فسمي مرجوماً واسمه عامر والمذكور في هذا الخبر إنما هو من بني غنم بن دودان بن أسد .

قال أبو حاتم : القويس صغرت بغير هاء وترك القياس في أحرف معها مثل قولهم : حريب في تصغير حرب ونحوه .

قال : وفي مثل (كُونُوا خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا) وسهماً تمييز .

ومن أمثالهم (أَعْلاهَا ذَا فَوْقٍ) يريد أعلى القوم سهماً في الخير .

وروى ابن أبي خيثمة عن يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبي صفرة قا ل : سألت أصحاب محمد لأي شيء قلتم لعثمان : ولم نأل خيرنا ذا فوق فقالوا : لأنّا لا نعلم أحداً أرسل ستره على بنتي نبي غيره .

يعني بقولهم : ذو فوق السهم التام ذو الحظ الوافر الكامل لأنه قد يسمى سهماً وليس له فوق فكأنهم قالوا : لم نأل خيرنا نصيباً من رسول ا ثم فسروا النصيب بما هو وذا فوق منتصب على التمييز .

وروى ابن أبي خيثمة وغيره أن ابن مسعود سار من الكوفة ثمانياً حين قتل عمر Bه فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات فلم يرَ يوم كان أكثر نشيجاً من ذلك اليوم قال : ثم اجتمعنا أصحابَ محمد فلم نألُ خيرنا ذا فوق فبايعناه يعني عثمان Bه